



النظرية والبحث لمعلمي التمريض الأكاديميين من التطبيق إلى الممارسة

تأليف

Rose A. Utley

ترجمة

د. عمر غازي حمدان بكر

أستاذ مشارك

قسم إدارة وتعليم التمريض - كلية التمريض

جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٠هـ (٢٠١٩م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أوتلي، روز

النظرية والبحث لمعلمي التمريض الأكاديميين: من التطبيق إلى الممارسة /
روز أوتلي؛ عمر غازي حمدان بكر - الرياض، ١٤٤٠هـ.

٥٣٠ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٤ - ٧٣٥ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- التمريض (مهنة) ٢- التمريض - تعليم أ. بكر، عمر غازي حمدان (مترجم)

ب. العنوان

١٤٤٠/٧١٦٢

ديوي ٧٣، ٦١٠

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٧١٦٢

ردمك: ٤ - ٧٣٥ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Theory and Research for Academic Nurse Educators Application to Practice

By: Rose A. Utley

© Jones and Bartlett Publishers, LLC, 2011.

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه السادس للعام الدراسي

١٤٣٩/١٤٤٠هـ، المعقود بتاريخ ٤/٣/١٤٤٠هـ، الموافق ١٢/١١/٢٠١٨م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



إهداء المترجم

إلى الروح الطاهرة، والدي الحبيب رحمه الله.

مقدمة المترجم

إنَّ المتبع لمهنة التمريض والبرامج التعليمية الخاصة بها، إدراك دور الكادر التعليمي في تطور هذه المهنة والنهوض بها، وهذا يدلُّ أنَّ العملية التعليمية تقوم بدورٍ محوري في تعريف المتعلمين - من مدرسين وطلبة - بالنظريات والبحوث ذات الصلة بالمجال الأكاديمي الخاص بعلم التمريض وطرق تطبيق هذه النظريات والبحوث على أرض الواقع.

إنَّ طبيعة عمل الكادر الأكاديمي التعليمي - الخاص بمهنة التمريض - تعتمد نظام التعليم المزدوج الذي يجمع بين الجانب النظري المرتكز على عملية التعلم والتعليم التمريضي القائمة على تدريس المواد النظرية في الغرف الصفية، والجانب التطبيقي القائم على تدريب الطلبة عملياً في المختبرات والمستشفيات والمراكز الصحية، ودور الرعاية الصحية، ومن هنا تأتي أهمية دراسة البحوث ذات الصلة بالتعلم والتعليم الخاصة بعلم التمريض الأكاديمي للاستفادة من نتائجها وتوصياتها المبنية على الأدلة والبراهين؛ للوصول إلى تعليم وتدريب تمريضي متميز ذي كفاءة عالية لطلبة التمريض مما ينعكس إيجابياً على الرعاية المقدمة للمريض.

إنَّ عملية التعلم القائمة على نتائج البحوث وتوصياتها تتطلب الوعي الكافي والمتابعة المستمرة لتطوير معرفة المتعلم ورفع كفاءاته الأساسية المتمثلة بالقدرة على تسهيل عملية التعلم، واستخدام طرق التقييم، وتصميم المناهج، وتقييم مخرجات البرنامج التعليمي، مما يسهم في التحسين المستمر لجودة العملية التعليمية والانخراط في البحوث وتطبيقاتها، بالإضافة إلى القدرة على العمل بفعالية في البيئة التعليمية.

إن ما تهدف إليه هذه الترجمة يتمثل في تنبيه المتعلم من الكادر الأكاديمي إلى ضرورة الاطلاع على مستجدات البحوث الخاصة بعلم التمريض ودراساتها وتطبيقها على أرض الواقع؛ لتحسين

الخطط والمناهج المتعلقة بالتعليم التمريضي وكذلك الارتقاء بطرق ووسائل التعلم والتعليم النظرية والعملية من خلال الرجوع والاحتكام إلى معايير علمية محكمة وموثقة محلياً وإقليمياً وعالمياً. ولا يسعني هنا إلا أن أوجه شكري وعرفاني وتقديري لكلية التمريض ممثلة بقسم إدارة وتعليم التمريض، ومركز البحوث، ووكالة كلية التمريض للدراسات العليا والبحث العلمي، ومجلس الكلية، ولجامعتنا العريقة "جامعة الملك سعود"، لما قدموه لي من دعم معنوي وفني ومادي لإنجاز هذا العمل وتقديمه بالصورة الملائمة، وكذلك لابن من شكر الزملاء الذين ساهموا في تدقيق ومراجعة المحتوى العلمي واللغوي لإخراج الكتاب بالصورة المرجوة، سائلاً المولى عز وجل التوفيق والسداد وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم . اللهم آمين.

المرجم

شكر وتقدير المؤلف

شكراً جزيلاً لأعضاء هيئة تدريس كلية التمريض والإدارة في جامعة ولاية ميسوري على دعمهم وتشجيعهم أثناء كتابة هذا الكتاب. شكر خاص لدكسي برنز (Dixie Burns) الذي قام بمراجعة عدة فصول من هذا النص وقدم تعليقات قيمة؛ وإلى ماري بيث هوسر (Mary Beth Houser) وميشيل لا فوريس (Michele La Forest) ومارلين موريس (Marilyn Morriss) وإليزابيث أوزارك (Elizabeth Ozark) وكارول بيتي (Carol Petty) وكارول روبسون (Carol Robson) الذين قدموا الكثير من الدعم والتشجيع على طول الطريق.

مقدمة المؤلف

إن دور معلم التمريض من أهم الأدوار لتطوير مهنة التمريض منذ ظهور برامج التعليم التمريضي الرسمي. في وقتنا الحالي، يقوم معلمو التمريض الأكاديميون (Academic Nursing Educators - ANEs) بتدريس النظريات في الفصول الدراسية والمهارات في مختبرات المحاكاة والممارسة السريرية في مجموعة متنوعة من العلوم التمريضية التخصصية. يقوم معلمو التمريض الأكاديميون بالتدريس باستخدام أسلوب وجهاً لوجه التقليدي وكذلك مجموعة متنوعة من أساليب التعلم عن بعد، في المستويات الجامعية والدراسات العليا. على مر السنين، قد اندمجت برامج التعليم التمريضي تدريجياً في مؤسسات التعليم العالي، وتوسعت مسؤوليات معلم التمريض الأكاديمي. وقد أدى هذا التحول إلى مشاركة أكبر من أعضاء هيئة تدريس التمريض في التعاون بين التخصصات وفي وظائف القيادة داخل المؤسسة.

على الرغم من انتشار ومركزية معلمو التمريض الأكاديميون بالنسبة لمهنة التمريض، ظلت أدوار ومسؤوليات أعضاء هيئة تدريس التمريض غير محددة لأكثر من قرن من الزمان. ثم في عام ٢٠٠٢، قام مجلس التعليم الإقليمي الجنوبي (Southern Regional Education Board [SREB]) بتحديد الأدوار الأساسية لمعلم التمريض الأكاديمي بصفته مدرس وباحث ومتعاون، وقد حدد الكفاءات المتعلقة بكل دور. في وقت لاحق، في عام ٢٠٠٥، قامت لجنة من معلمي التمريض بتحديد ثمانين من الكفاءات الأساسية لمعلمي التمريض الأكاديميين، والتي كانت بمثابة الأساس لتطوير نطاق الممارسة الأكاديمية لمعلمي التمريض (National League of Nursing [NLN] Certification Governance Committee, 2005). بعد نشر وثيقة نطاق هذه الممارسة، تم تطوير

امتحان وطني لاعتماد معلم التمريض الأكاديمي. يتوفر الآن امتحان معلم التمريض المعتمد (Certified Nurse Educator [CNE]) للتحقق والتعرف على النطاق المعرفي لدى معلم التمريض الأكاديمي المتميزة في مجال ممارسة التمريض الأكاديمي.

تم تصميم هذا النص لاستكشاف المعرفة النظرية والبحثية التي تعتبر أساساً للممارسة الأكاديمية لمهنة معلم التمريض. ولذلك، فإن النظرية والبحث المتعلق بالكفاءات الأساسية التي تم تحديدها في نطاق الممارسة من الرابطة الوطنية للتمريض لمعلمي التمريض الأكاديميين تعد بمثابة إطار تنظيمي لفصول هذا الكتاب. يقدم الفصل الأول نظرة عامة على كل كفاءة ويدمج وظائف الأدوار الثلاثة للمعلم والباحث والمتعاون. يتم توفير اقتراحات للتطبيق في الممارسة في نهاية كل فصل. وتخصص الفصول من الثاني إلى التاسع للنظرية والبحوث المتعلقة بكل من الكفاءات الثمانية. في داخل كل فصل من هذه الفصول، سيجد القارئ أهدافاً وقائمة بالمصطلحات الأساسية ووصفاً وتعريفاً للكفاءة ومناقشة النظرية والأبحاث المتعلقة بالكفاءة والموارد. بالإضافة إلى ملخص مرتب في نقاط ومراجع لتسهيل مزيد من الدراسة. وقد تم دمج المعرفة النظرية والبحثية لممارسة التدريس الأكاديمي في جميع أنحاء هذه الفصول.

تم كتابة هذا الكتاب لأعضاء هيئة تدريس التمريض الذين هم من ذوي الخبرة أو بدون خبره أو المعتمدين أو غير المعتمدين؛ ولطلاب الدراسات العليا المسجلين في برنامج تعليمي للتمريض. سيجد الممرضون الذين يقومون حالياً بالتدريس في برنامج للتمريض أن هذا الكتاب يوفر توكيلاً للمعرفة قد يكون مفيداً في تنفيذ مسؤوليات وتوقعات الممارسة الأكاديمية والاستعداد للحصول على الشهادة الوطنية كمعلم تمريض معتمد. سيجد معلم التمريض الأكاديمي من ذوي الخبرة الذي قد يكون حاصلاً على شهادة معلم التمريض المعتمد بالفعل أن محتوى الكتاب يوفر نظرة عامة مفيدة لمعارف وموارد الممارسة الأكاديمية لمواصلة الدراسة الذاتية والاستكشاف.

بالنسبة إلى أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس في برنامج تعليمي للممرضين الخريجين، فإن محتوى هذا الكتاب سيوفر مرجعاً مفيداً للدورات الدراسية ضمن المنهج التعليمي للتمريض. بالإضافة إلى ذلك، سيجد طلاب الدراسات العليا أن النص يكمل المناهج التعليمية للممرضين من خلال توفير المحتوى المرتبط بنظريات التعلم في التدريس والتقييم وتصميم المناهج

الدراسية. سيحصل طلاب الدراسات العليا أيضًا على صورة شاملة لممارسات التدريس والكفاءات المتعلقة بالبحث والقيادة والعمل في البيئة التعليمية. وأخيرًا، هذا الكتاب مخصص لمعلم التمريض الأكاديمي الذي يسعى ببساطة إلى فهم أفضل لنطاق عمله أو عملها والمعرفة التأسيسية المستخدمة في أدوار المعلم والباحث والمتعاون.

كما ذكرنا سابقًا، تتم مناقشة النظرية والبحث المتعلقة بكل كفاءة في كل فصل. في هذا الكتاب، يتم استخدام مصطلح نظرية على نطاق واسع لتصوير النظريات الرسمية المتعلقة بكل كفاءة وكذلك النماذج والأطر والمفاهيم و / أو المبادئ. يشير مصطلح البحث إلى المعرفة المستمدة من الدراسات الكمية والنوعية والتحليل البعدي وبحوث التقييم والمراجعات المنهجية للمواد الأدبية. ولأن التمريض له تاريخ في استخدام المعرفة النظرية والبحثية في علوم التمريض بالإضافة إلى التخصصات الأخرى، تعكس الفصول هذه القاعدة المعرفية العريضة. ويشير مصطلح التطبيق في الممارسة في عنوان هذا الكتاب إلى كيفية استخدام المعلومات النظرية والبحثية عملياً. لذلك فإنه باستخدام هذا التعريف، يشتمل التطبيق على مجموعة من العمليات بدءاً من مجرد استيعاب المعلومات بشكل معرفي أو إيجابي، وربما تدريس المعرفة للآخرين؛ لتطبيقها واستخدامها كدليل لاتخاذ إجراءات سليمة وفعالة.

أمل أن تجد هذا النص مفيداً بيننا تستكشف وتواصل تطويرك المهني كمعلم تمريض أكاديمي.

المراجع

- Southern Regional Education Board, Council on Collegiate Education for Nursing. (2002). *Nurse Educator Competencies*. Atlanta, GA: Author.
- NLN Certification Governance Committee. (2005). *The scope for practice for academic nurse educators*. New York: National League for Nursing.

المحتويات

هـ.....	إهداء المترجم
ز.....	مقدمة المترجم
ط.....	شكر وتقدير المؤلف
ك.....	مقدمة المؤلف
١.....	الفصل الأول: ممارسة التمريض الأكاديمي - الأدوار والكفاءات الأساسية
١.....	الأهداف
١.....	المصطلحات الأساسية
١.....	المقدمة
٢.....	أدوار معلم التمريض الأكاديمي
٤.....	الكفاءات الأساسية لمعلمي التمريض الأكاديميين
١٢.....	تكامل أدوار المعلم والكفاءات الأساسية
١٣.....	التطبيقات في الممارسة التعليمية
١٦.....	الاستنتاج
١٦.....	الملخص
١٨.....	المصادر المقترحة
١٨.....	المراجع

١٩	الفصل الثاني: تسهيل التعلم - الكفاءة ١
١٩	الأهداف
١٩	المصطلحات الأساسية
٢٠	تعريف ووصف الكفاءة
٢١	نظرة عامة على المفاهيم
٢٣	النظريات التعليمية ووجهات النظر
٤٩	النظرية والبحوث المتعلقة بخصائص المتعلمين (المتدربين)
٧٧	النظرية والبحوث المتعلقة بسمات المعلم
٨٧	النظرية والبحوث المتعلقة بالمحتوى
٩٦	النظرية والبحوث المتعلقة بإستراتيجيات التدريس
١٠٧	النظرية والبحوث المتعلقة ببيئة التعلم
١٣٥	الاستنتاج
١٣٦	الملخص
١٤١	الموارد الموصى بها
١٤٤	المراجع
١٥٥	الفصل الثالث: تسهيل تطوير المتعلمين والاندماج المجتمعي - الكفاءة ٢
١٥٥	الأهداف
١٥٥	المصطلحات الأساسية
١٥٥	تعريف ووصف الكفاءة
١٥٦	النظرية والبحوث المتعلقة بالكفاءة
١٦٩	النظرية والبحوث المتعلقة بصفات المتعلم
١٧٧	النظرية والبحوث المتعلقة بسمات المعلم
١٨٢	النظرية والبحوث المتعلقة بالمحتوى التعليمي

المحتويات

ف

النظرية والبحوث المتعلقة بإستراتيجيات التدريس	١٨٧
النظرية والبحوث المتعلقة ببيئة التعلم	١٩٠
الاستنتاج	١٩٢
الملخص	١٩٢
الموارد الموصى بها	١٩٥
المراجع	١٩٦
الفصل الرابع: استخدام إستراتيجيات التقييم والتقويم - الكفاءة ٣	٢٠١
الأهداف	٢٠١
المصطلحات الأساسية	٢٠١
تعريف ووصف الكفاءة	٢٠٢
نظرة عامة على التقييم والتقويم	٢٠٢
النظرية والبحوث المتعلقة بالكفاءة	٢٠٨
الاستنتاج	٢٥٧
الملخص	٢٥٧
الموارد الموصى بها	٢٦٢
المراجع	٢٦٣
الفصل الخامس: المشاركة في تصميم المناهج وتقييم نتائج البرنامج - الكفاءة ٤	٢٦٩
الأهداف	٢٦٩
المصطلحات الأساسية	٢٦٩
تعريف ووصف الكفاءة	٢٧٠
النظرية والبحوث المتعلقة بالكفاءة	٢٧٠
الاستنتاج	٣٠٥

المُلخص	٣٠٥
الموارد الموصى بها	٣٠٨
المراجع	٣٠٩
الفصل السادس: العمل كعامل تغيير وقائد - الكفاءة ٥	
الأهداف	٣١٣
المصطلحات الأساسية	٣١٣
تعريف ووصف الكفاءة	٣١٣
النظرية والبحوث المتعلقة بالكفاءة	٣١٤
الاستنتاج	٣٤٩
المُلخص	٣٥٠
الموارد الموصى بها	٣٥٣
المراجع	٣٥٤
الفصل السابع: متابعة التحسين المستمر للجودة في دور معلم التمريض الأكاديمي - الكفاءة ٦	
الأهداف	٣٥٩
المصطلحات الأساسية	٣٥٩
تعريف ووصف الكفاءة	٣٦٠
النظرية والبحوث المتعلقة بالكفاءة	٣٦٠
الاستنتاج	٣٨٨
المُلخص	٣٨٨
الموارد الموصى بها	٣٩٠
المراجع	٣٩٢

المحتويات

ق

٣٩٥	الفصل الثامن: المشاركة والانخراط في المنح الدراسية - الكفاءة ٧
٣٩٥	الأهداف
٣٩٥	المصطلحات الأساسية
٣٩٦	تعريف ووصف الكفاءة
٤٠٢	النظرية والبحوث المتعلقة بالكفاءة
٤٢٠	الاستنتاج
٤٢٠	الملخص
٤٢١	الموارد الموصى بها
٤٢٤	المراجع
٤٢٧	الفصل التاسع: العمل داخل البيئة التعليمية - الكفاءة ٨
٤٢٧	الأهداف
٤٢٧	المصطلحات الأساسية
٤٢٧	تعريف ووصف الكفاءة
٤٢٨	النظرية والبحوث المتعلقة بالكفاءة
٤٤٤	الاستنتاج
٤٤٥	الملخص
٤٤٦	الموارد الموصى بها
٤٤٧	المراجع
٤٤٩	ثبت المصطلحات
٤٤٩	أولاً: عربي - إنجليزي
٤٨٤	ثانياً: إنجليزي - عربي
٥١٩	كشاف الموضوعات